

عمدة القاري

731 - حدثنا (محمد بن بشار) قال حدثنا (غندر) قال حدثنا (شعبة) بهذا وزاد

يثبت اﻻ الذين آمنوا (إبراهيم 72) نزلت في عذاب القبر .

هذا طريق آخر للبخاري في الحديث المذكور أخرجه عن محمد بن بشار عن غندر هو محمد بن جعفر وقد مر غير مرة وفيه زيادة أشار إليها بقوله وزاد إلى آخره وبهذه الزيادة أخرجه مسلم حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن

مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي قال يثبت اﻻ الذين آمنوا بالقول الثابت (إبراهيم 72) قال نزلت في عذاب القبر .

0731 - حدثنا (علي بن عبد اﻻ) قال حدثنا (يعقوب بن إبراهيم) قال حدثني أبي عن (

صالح) قال حدثني (نافع) أن (ابن عمر) رضي اﻻ تعالى عنهما أخبره قال اطلع النبي على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا (الأعراف 44) ف قيل له أتدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولاكن لا يجيبون .

مطابقته للترجمة من حيث إن النبي شاهد أهل القليب قليب بدر وهم يعذبون فلذلك قال وجدتم ما وعد ربكم حقا (الأعراف 44) يعني من العذاب في القبر قبل يوم القيامة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول علي بن عبد اﻻ المعروف بابن المديني الثاني يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري الثالث أبوه إبراهيم بن سعد الرابع صالح بن كيسان أبو محمد الخامس نافع مولى ابن عمر السادس عبد اﻻ بن عمر بن الخطاب رضي اﻻ تعالى عنهم .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وبصيغة الأفراد في موضعين وفيه الإخبار بصيغة الأفراد في موضع وفيه العنعنة في موضع وفيه أن رواه مدنيون وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي فإن صالحا رأى عبد اﻻ بن عمر قاله الواقدي وقال مات بعد الأربعين والمائة .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في المغازي حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي اﻻ تعالى عنهما قال وقف النبي على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا (الأعراف 44) الحديث وأخرجه مسلم في الجنائز عن أبي كريب وأبي بكر ابن أبي شيبة وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن آدم .

ذكر معناه قوله إطلع أي شاهد أهل القليب وحضر عندهم وهم أبو جهل بن هشام وأميمة بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة واطلع عليه وهم مقتولون فقال ما قال ثم أمرهم فسحبوا

فألقوا في قلب بدر والقلب بفتح القاف وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره باء
موحدة وهو البئر قبل أن يطوى يذكر ويؤنث وقال أبو عبيد هي البئر العادية القديمة وجمع
القلة أقلية والكثير قلب بضمين والمراد به ههنا قلب بدر وبينه في الحديث بقوله قلب
بدر بالجر لأنه بدل عن قوله أهل القلب قوله وهم يعذبون جملة حالية ولما رأهم وهم
يعذبون قال وجدتم ما وعد ربكم حقا (الأعراف 44) قوله فقيل له أي للنبي والقائل هو عمر
رضي الله تعالى عنه وصرح به في رواية مسلم في رواية أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ ترك
قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل ابن هشام يا أمية بن خلف
يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني قد وجدت ما
وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله تعالى عنه قول النبي فقال يا رسول الله ﷺ كيف يسمعون وأنى
يجيبوا وقد جيفوا فقال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدر
أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قلب بدر قوله ولكن لا يجيبون أي لا يقدر
الجواب فعلم أن في القبر حياة فيصلح العذاب فيه .

1731 - حدثنا (عبد الله بن محمد) قال حدثنا (سفيان) عن (هشام بن عروة) عن أبيه
عن (عائشة) رضي الله تعالى عنها قالت إنما قال النبي ﷺ إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول
حق وقد